

حرف الهمزة

وضع الجهر والهمس معا، وكذلك رأى إبراهيم أنيس.

ويرى الطيب البكوش (التونسي) أن الهمزة صوت مهموس.

وعلماء العربية القدامى، قد اختلفوا في موضع نطق الهمزة، وفي بعض صفاتها. فمنهم من يرى أن الهمزة هوائية، أو أنها من الحروف الجوف، ومنهم من جمعها مع حروف المد: (و. ا. ي) في القول بأنها جوفية أو هوائية، ومن هؤلاء الخليل بن أحمد ومنهم من جمعها مع حروف المد: (و. ا. ي) في القول بأنها جوفية لا هوائية ومنهم من يرى، مثل: سيويه وابن جنى، أن الهمزة تخرج من أقصى الحلق لا من الحنجرة، كما هو رأى علماء الأصوات المحدثين. وربما كانت الحنجرة عندهم هي المقصودة بأقصى الحلق. ومنهم من قال - خطأ - بأنها مجهورة، وربما يرجع هذا القول إلى أنهم كانوا ينطقونها متبوعة بحركة دائماً. ومع ذلك فلم يذكرها أحد ضمن حروف القلقة: (قطب جد)، وهي حروف مجهورة وتتبع بحركة دائماً.

وهمزة القطع تنطق وتكتب، وهمزة الوصل تكتب ولا تنطق إلا إذا وقعت في ابتداء الكلام ولم تسبق بال.

الاستخدامات الصرفية :

الهمزة من الحروف الحلقية الستة التي لها تأثير شديد في وجود الباب الثالث من أبواب الفعل الثلاثي المجرد، باب: فعل: يفعل (بفتح العين في الماضي والمضارع معاً)، إذا كانت عين الفعل أو لامه حرفاً حلقياً، مثل: نشأ: ينشأ، سأل: يسأل.